

بقال اجور من قاضي سدوم وضاق اي باعمال
الكلمة في الدفع عنهم **هم ذريعا** اي ذريعا
طائفة والاصل في ذلك ان من طال ذريعه
الي ما يناله تصيرها يضرب مثلا في العجز والقدرة
ولما روه على هذه الحالة تخفة واعليه **قالوا له**
لا تخف انا ارسل ربك لاهلاك **ولا تخزن** اي على
تمكنهم منا او على احد من يهلك فانه ليس في
احدهم غير يوسف عليه بسببه فانهم
وصلوا في احبب الرشد لمطعم في الرجوع
عنه مع ملازمته لدعاهم من غير ملل ولا
صبر ثم عللوا ذلك بقوام مبالغين في التاكيد
انا منجوك اي مبالغون في تجاريك وقولهم
واهلك منصوب على محل الكاف **الامر انك كانت**
من الغابرين فان قيل القوم عذبوا بسبب
ما صدر منهم من الفاحشة وامر انه لم يصد
سها ذلك فكيف كانت من الغابرين اجيب
بان الدال على الشر كفاعله كان الدال على الخير
كفعاعله وهو كانت تدل القوم على ضروف
لوط حتى كانوا يقصدونهم فبالدلالة
صارت

صارت كاحدهم فان قيل ما مناسبة قوام انا
منجوك لقول لا تخف ولا تخزن فان خوفه اما كان
على نفسه اجيب بان لوط لما ضاق عليهم وخزن
لاجلهم قالوا لا تخف علينا ولا تخزن علينا فانا
ملائكة ثم قالوا يا لوط خفت علينا وخزنت
لاجلنا ففيها بله خوفك وقت الخوف يزول
خوفك وتنجيد وخمقا بله خزتك نزل خزتك
ولا تتركك لتفتخ في اهلك فقالوا انا منجوك
واهلك وقراين كثير وشعبة وحزمه واكسبا
يسكون النون وتخفيف الجيم والباقون بالغيم
النون وتشديد الجيم ثم انهم بعد بشارة لوط
بالنتيجة **قالوا له انا من لوط** اي لا مجاله على اهل
هذه القرية **مرحلا** اي عدايا من السماء فهو عظيم
وقفة سدود تصدعة واختلاف ذلك
الرجز وقيل حجارة وقيل نار وقيل خسف
وعلى هذا يكون المراد ان الامر بالخسف والقضا
به من السماء وقراء بن عامر يفتح النون و
تشديد الزاي والباقون يسكون النون وتخفيف
الزاي تنبيه كلام الملائكة مع لوط جري على
تمطر كلامهم مع ابراهيم فقد دعوا بالبشارة